AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 29 سبتمبر 2021 م | 22 صفر 1443 هـ | الأربعاء | No. 4084

احتجاجات وقطع طرقات في لبنان بعد توقيف ناشط

ميقاتي: تجميد التحقيق في انفجار مرفأ بيروت «أمر قضائي»

بيروت – «وكالات»: قال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي إن تعليق التحقيق في انفجار مرفأ بيروت العام الماضي «أمر قضائي» لكنه أضاف أنه يأمل ألا يتم عزل قاضي التحقيق الرئيسي.

وقال ميقاتي في مقابلة مع قناة (إل.بي.سي) «ما رح نقدر نتحمل قاضي ثاني يتنحى» عن قضية انفجار بيروت.

وتوقف تحقيق في الانفجار الكارثي بمرفأ بيروت اليوم وذلك للمرة الثانية هذا العام عندما رفع سياسي كبير مطلوب للاستجواب دعوى ضد كبير المحققين في القضية للارتياب في حياده. وتم تجميد جلسات التحقيق لحين بت محكمة النقض فيما إذا كانت ستقبل الدعوى أم ترفضها.

من جهة أخرى قال رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي إن حكومته تدرس تحديثاً لخطة الإنعاش المالي وإن اجتماعاً سيعقد مع لازارد للاستشارات المالية قريبا.

وساعدت لازارد الحكومة السابقة في وضع خطة العام الماضي التي حددت الخسائر في القطاع المالي بواقع 90 مليار دولار. ورفضت أطراف سياسية رئيسية في لبنان الخطة وتوقفت المحادثات مع صندوق النقد الدولي بسبب ذلك.

وقال ميقاتي في مقابلة مع تلفزيون (إل.بي.سي) المحلي إن تحديثاً لخطة الإنعاش يخضع للدراسة حالياً وسيُعلن حين اكتماله.

من ناحية أخرى عمدت مجموعة من المتظاهرين مساء الإثنين، إلى قطع الطريق في كسروان شمالي بيروت احتجاجاً على توقيف الناشط السياسي طوني خوري، الذي ذاع صيته خلال تظاهرات «17 نوفمبر» في العام الماضي.

لبنانيون يغلقون طريقاً في كسروان

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية، إن محتجين أقفلوا الطريق احتجاجاً على توقيف المديرية العامة للأمن العام لخوري.

من جهة أخرى أعلنت قيادة الجيش اللبناني عن إحالة 4 متهمين، سوريان ولبنانيان، للقضاء لتورطهم في بيع وشراء وتخزين ونقل مواد ممنوعة.

وقالت قيادة الجيش اللبناني في بيان، أمس الثلاثاء، إنه «إثر ضبط شاحنة محملة بنيترات الأمونيوم في 17 سبتمبر الحالي عند مفرق بلدة إيعات، وتوقيف 6 أشخاص، بينهم لبنانيان أحال القضاء المختص الموقوفين إلى مديرية المخابرات وكلّفها باستكمال التحقيق»

ووفق البيان، أوقفت مديرية المخابرات 9 أشخاص آخرين يشتبه في تورطهم في القضية، مُعلنا إحالة 4 متهمين إلى القضاء المختص لتورطهم في بيع مواد ممنوعة وشرائها وتخزينها ونقلها، فيما أخلي سبيل الباقين..

يذكر أن انفجاراً هز مرفأ بيروت في 4 أغسطس 2020 بعد انفجار شحنة من نيترات الأمونيوم أسفر عن تضرر عدد من شوارع العاصمة ومقتل أكثر من 200 شخص وجرح أكثر من 6 آلاف، وترك 300 ألف شخص بلا مأوى، وتدمير 226 مدرسة، و20 مركز تدريب و32 حرماً جامعياً.

الحرس الثوري: «حزب الله» و«حماس» والحوثي «قوات ردع» إيرانية في الخارج

مسلحون من حزب الله اللبناني في سوريا

«وكالات»: قال قائد عسكري إيراني، إن طهران نظمت 6 جيوش خارج أراضيها بدعم من قيادة الحرس الثوري الإيراني وهيئة الأركان العامة للجيش تشمل حزب الله اللبناني، وحركتي حماس والجهاد، والحشد الشعبي العراقي، وميليشيا الحوثيين في اليمن ووصفها بـ «قوة ردع» في خدمة إيران.

ونقلت وكالة مهر الموالية للحرس الثوري، عن القيادي فيه علي غلام أن قاسم سليماني قائد فيلق القدس السابق، أسس 6 جيوش خارج إيراني، بدعم من قيادة الحرس الثوري الإيراني وهيئة الأركان العامة للجيش، وذلك قبل مقتله المدبر بـ3 أشهر، بحسب ما نقل موقع «i24news» الإخباري.

وتعتبر تصريحات رشيد «اعترافاً واضحاً بتمويل إيران لميليشيا بالمنطقة»، بعد نفي مستمر خاصة لوجود قوات إيرانية في اليمن، ودول عربية أخرى، وتأثير ذلك على سياسة طهران الخارجية.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس، تحدث في وقت سابق عن ضلوع ايران في تدريب ميليشيا الحوثي، وإمدادها بالطائرات دون طيار التي تضرب مواقع في السعودية.

وقال غانتس إن «قاعدة كاشان، القاعدة التي تعتمدها إيران لتدريب الميليشيات المختلفة ومن بينها الميليشيا الحوثية».

تبادل اتهامات بين الجزائر والمغرب في الأمم المتحدة

علما الجزائر والمغرب

«وكالات»: تبادل وزيرا الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة والمغربي ناصر بوريطة في خطابيهما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الإثنين الاتهامات بسبب الصحراء الغربية، في وقت لا تزال فيه العلاقات مقطوعة بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الجزائري من على منبر الجمعية العامة إن «حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره حتمي وثابت وغير قابل للتقادم».

وأضاف أن «تنظيم استفتاء حرّ ونزيه لتمكين هذا الشعب الأبي من تقرير مصيره وتحديد مستقبله السياسي، لا يمكن أن يظل إلى الأبد رهينة لتعنت دولة محتلة أخفقت مرارا وتكرارا في الوفاء بالتزاماتها الدولية».

وأضاف أن بلاده «تسعى دوما بصفتها بلداً جاراً ومراقباً للعملية السياسية، لتكون على الدوام مصدراً للسلم والأمن والاستقرار في جوارها».

ولم يتأخر الرد المغربي، إذ أكد بوريطة في خطاب مسجل بالفيديو، أن «المشاركة الكثيفة لساكنة الصحراء المغربية في الانتخابات» أخيراً «تجسد تشبثها بالوحدة الترابية للمملكة وانخراطها التام والفعال» في البرامج التنموية التي أطلقتها الرباط في هذه المنطقة.

وأكد بوريطة «جو الهدوء والطمأنينة الذي تشهده منطقة الصحراء»، مستشهداً «بتسجيل المنطقة أعلى نسبة مشاركة في الاستحقاقات على المستوى الوطني بلغت 63 في المئة».

واعتبر الوزير المغربي أن لا حل لأزمة الصحراء الغربية «إلا في إطار تحمل الجزائر لمسؤوليتها كاملة في المسلسل السياسي للموائد المستديرة وذلك على قدر مسؤوليتها في خلق واستمرار هذا النزاع».

وأعرب بوريطة عن «قلق المغرب البالغ من الحالة الإنسانية المأسوية لساكنة مخيمات تندوف، حيث تخلى البلد المضيف، الجزائر، عن مسؤولياته لصالح جماعة مسلحة انفصالية، في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي الإنساني»، في إشارة إلى جبهة بوليساريو.

وفي نهاية أغسطس قطعت الجزائر العلاقات الدبلوماسية مع المغرب بسبب «الأعمال العدائية» للمملكة ضدها، في قرار اعتبرت الرباط أنه «غير مبرر».

وفي 22 سبتمبر قررت الجزائر غلق مجالها الجوي أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، «فوراً».

ولطالما ساد التوتر العلاقات بين الجزائر والمغرب، على خلفية ملف الصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة التي يعتبرها المغرب جزءاً من أراضيه، فيما تدعم الجزائر الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «بوليساريو» التي تطالب باستقلال الإقليم.

وباءت كل محاولات حلّ النزاع بالفشل حتى الآن. ومنذ استقالة هورست كوهلر، آخر مبعوث للأمم المتحدة، في 2019 توقفت المفاوضات الرباعية التي تضم المغرب، وبوليساريو، والجزائر، وموريتانيا.

وفي منتصف سبتمبر الجاري أعلن سفير المغرب لدى الأمم المتحدة عمر هلال أن المملكة وافقت على تعيين الدبلوماسي الإيطالي السويدي ستافان دي ميستورا مبعوثاً خاصاً جديداً للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، ولكن لم يصدر أي قرار رسمي بتعيينه، بعد.

مقتل شخصين وإصابة 20 في تفجيرين بجرابلس

طيران مجهول يقصف فصائل مدعومة من إيران في شرق سوريا

«وكالات»: أفاد مصدر طبي سوري بمقتل شخصين وإصابة 20 آخرين في انفجار عبوتين متتاليتين بمدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي أمس الثلاثاء.

وقال المصدر في مستشفى جرابلس لوكالة الأنباء الألمانية: «قتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة وضعت عند حاوية للقمامة أمام المجلس المحلي، وبعدها بدقائق انفجرت دراجة نارية مفخخة وسط سوق شعبي ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة 17 آخرين بينهم خمسة في حالة حرجة».

وأكد مصدر في الشرطة التابعة للمعارضة السورية، أن كاميرات المراقبة أظهرت شخصين على دراجة نارية وضعا العبوة عند حاوية القمامة وبدأت البحث والتحري عنهما.

وشهدت مدينة جرابلس انفجارات متتالية بسيارات، ودراجات نارية، وعبوات ناسفة سقط فيها عشرات القتلى والجرحى منذ سيطرة فصائل المعارضة عليها في نهاية أغسطس (آب) 2016.

من ناحية أخرى قال سكان ومصادر عسكرية الإثنين إن طائرات مجهولة استهدفت قاعدة تديرها فصائل مسلحة مدعومة من إيران في محافظة دير الزور بشرق سوريا قرب الحدود العراقية، حيث وسعت طهران نطاق وجودها العسكري في العام الماضي.

وقالوا إن الضربات طالت جنوب بلدة الميادين على نهر الفرات، قاعدة عدد من الفصائل الشيعية المسلحة، ومعظمها من العراق، بعد طرد مقاتلي داعش، منذ أربعة أعوام تقريباً.

سوريون في موقع تفجيري جرابلس أمس الثلاثاء

وأفاد ساكنان بأن مقاتلي الفصائل المسلحة المدعومة من إيران الذين كانوا يجوبون الشوارع وُضعوا في حالة تأهب قصوى، وأن سيارات الإسعاف شوهدت تسير مسرعة نحو الأطراف الصحراوية للمدينة بعد سماع دوي عدة انفجارات.

وقال ساكن يُدعى أحمد الشاوي لرويترز في رسالة نصية: «عناصر مذعورة للميليشيات الإيرانية تطلب من المارة وأصحاب السيارات إخلاء وسط المدينة».

ويقول السكان والمصادر العسكرية إن الفصائل المسلحة تسيطر على البلدة التي تهيمن عليها العشائر السنية، وذلك في إطار وجودها المتنامي في محافظة دير الزور.

ولم يرد أي ذكر بعد للهجمات الجوية في وسائل الإعلام الحكومية السورية، التي سبق لها نفي انتشار الآلاف من مقاتلي الفصائل المسلحة المدعومة من إيران في أجزاء كبيرة من البلاد.

وتقول إسرائيل، التي تشعر بالقلق من تنامي نفوذ إيران الإقليمي ووجودها العسكري في سوريا، إنها نفذت مئات الضربات في سوريا لإبطاء تعزيز طهران موقعها هناك.

وفي العام الماضي، تركزت الضربات الإسرائيلية على بلدة البوكمال الحدودية، جنوب شرق الميادين، التي تقع على طريق إمداد استراتيجي للفصائل المسلحة المدعومة من إيران والتي ترسل بانتظام تعزيزات من العراق إلى سوريا.

وتسيطر هذه الفصائل أيضاً على مساحات شاسعة من الحدود على الجانب العراقي.

وتقول مصادر مخابرات غربية إن إسرائيل وسعت نطاق الضربات الجوية على ما يشتبه بأنها عمليات نقل أسلحة ونشرها من قبل فصائل مدعومة من إيران وحلفائها من حزب الله اللبناني، الذين يدعمون الرئيس السوري بشار الأسد.

سجن 28 موريتانياً بتهمة التظاهر والتخريب

«وكالات»: قرر قاضي التحقيق الموريتاني بمحكمة جنوب البلاد أمس الثلاثاء، سجن 28 شاباً تظاهروا في الأسبوع الماضي بمدينة الركيز، 200 كم جنوب العاصمة.

واتهمهم القاضي بالتظاهر غير المرخص والتحريض على الشغب، والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة، وأودعهم سجن مدينة روصو عاصمة المحافظة.

وقرر القاضي كذلك وضع 12 شخصاً تحت المراقبة القضائية وأخلى سبيلهم، وألغى ملاحقة طفل لم يتجاوز 12 عاماً.

ويُذكر أن النيابة أحالت 41 شخصاً إلى قاضي التحقيق بعد أن أكمل الدرك الموريتاني التحقيقات مع أكثر من 100 معتقل إثر احتجاجات في الركيز أسفرت عن إتلاف ممتلكات بمقار حكومية في المدينة الواقعة بالقرب من نهر السنغال بولاية الترارزه، جنوب موريتانيا، احتجاجاً على تدني الخدمات وانقطاع التيار الكهربائي عن المدينة، ونقص مياه الشرب، وضعف خدمات الاتصالات.